

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 262- كتاب الصلاة | باب صلاة التطوع 52

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعد اعد اعد - 00:00:00

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد ذهب وقت كل صلاة الليل والوتر. فأوتروا قبل طلوع الفجر رواه الترمذى قول المؤلف رحمة الله تعالى في كتابه - 00:00:20

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب وقف كل صلاة الليل والبشر اذا طلع الفجر وقت صلاة الليل وقت صلاة الفجر. وصلاة الوتر هي جزء من صلاة الليل - 00:00:46

وصلاة الليل نبدأ من بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر. كل هذا يقال له صلاة الليل. اذا صلى بين العشائين هذا الواقف يعتبر من صلاة الليل لكنها من صلاة الوتر - 00:01:27

ويستمر تستمر صلاة الليل. الى طلوع الفجر وقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء ولو مجموعة مع المغرب الى طلوع الفجر اذا وقت صلاة الوتر جزء من وقت صلاة الليل - 00:01:56

صلاة الوتر على صلاة الليل من عقب الخاص على العام. وان صلاة بعد غروب الشمس بعد غروب الشمس هو طوال صلاة العيد الى طلوع الفجر وصلاة الوتر من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر - 00:02:26

والنهاية متفقة وصلاة الوتر جزء من صلاة الليل اذا فعطف صلاة الليل على صلاة الوتر من عطف خاص على العام صلاة الليل. والخاص صلاة الوتر. فعطف صلاة الوتر على صلاة الليل - 00:02:53

من عطف الخاص على العام. مثل قوله تعالى وان كان عدوا لله ولملائكته ورسله وجبريل ومثاله فان الله عدو للشاكرين جبريل ومن كان عليهم الصلاة والسلام هم من الملائكة فعطفهم على الملائكة من - 00:03:24

على العام بالاعتناء بالخاص او التنويه بفضل خاص. وكذلك هنا للاعتناء بصلوة وقت صلاة الليل وينتهي وقت صلاة الوتر الفجر من اراد ان يوتر يوتر قبل طلوع الفجر يعني وطلوع الفجر ينتهي وقتلوه. لكن هل يقضى او لا؟ نعم يقضى. جاء ان النبي صلى الله عليه - 00:03:53

صلاة الوتر صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة واخلي صلاة الوتر بلا وتر يقضيها شفعا بلا وتر. اذا كان يوتر برکعتين اذا كان يوتر بثلاث يقضيها باربع اذا كان يوتر بخمس يقضيها بست ركعتين ركعتين ركعتين ويسلم من كل ركعتين - 00:04:38

بادى عشرة ركعة فيقضيها باثنتي عشرة ركعة ضحى قبل طلوع الفجر. هذا تأكيد من النبي صلى الله عليه وسلم الامة والمحافظة على الوتر والحرص على ان يؤدي الغفر قبل طلوع الفجر يصادف محله - 00:05:11

بعض العلماء رحهم الله اجاز صلاة الوتر اذا كان قد صلى واذن المؤذن عليه ولم ينفع من وتره فيكمله بعد الاذان. ما لم تقم الصلاة. لانه اقرب وقت لصلاة الوتر - 00:05:49

فيصلها ما لم تقم الصلاة. فإذا اقيمت الصلاة فلا وتر حين جاء وقت الوتر. وانما فيها البحار والضحى من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر الرمح حتى تقف في وسط السماء - 00:06:09

يعني انه يستحب للانسان اذا فات انوشه لمرض او انشغال الا يصوت وانما يقضيه متى بعد طلوع الشمس الى ان تقف الشمس في وسط السماء. ويقضيه شفعا يعني يسلم من كل ركعتين. فلا يصح ان يوتر ضحى يصلی ركعتين ركعتين ويصلی ركعة واحدة -

00:06:29

او سبع او تسع او احدى عشرة لا يصلحها شفعا من اولها الى اخرها شفعا. وان كان صلی من الليل مثلا وعادة ان يوتر بحادي عشرة. عادة وسر النبي صلی الله عليه وسلم. فمثلا صلی قبل ان ينام -

00:07:36 اربع ركعات هذه اربع وصلی ركعتين ثم قال انام واصلی عند قبل الفجر الباقي خمس ركعات او تر بها فما الشيخ مع الاذان يقول فاتوا

وقت صلاة الظهر. متى يصلی هذا الباقي ؟ وكم يصلی ؟ يصلی الخمس يجعلها -

00:08:08 ستة صلی على ست ركعات ركعتين ركعتين ضحى. والضحى وقته والحمد لله نسي من بعد طلوع الشمس بعشر دقائق تقريبا

الى خبير اذان الظهر في دققيتين او ثلث لانه ما ما تستقر الشمس ووقف -

والشمس استوى وقت يسير جدا تسير الشمس من جهة المشرق ثم في الوسط ثم اذا زعلت الى جهة المغرب دخل وقت صلاة الظهر وانتهاء الضحى وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت كل صلاة الليل -

00:08:34

والوتر عطف خاص على عطف خاص على عام فانه من صلاة الليل عطفه قبل طلوع الفجر. فتخصيص الامر بالايtar بزيادة العناية به بشأنه وبيان انه اهل انه اهم صلاة الليل فانه يذهب وقته بذهاب الليل وتقديم في حديث ابي سعيد ان -

00:09:10 يأتيان بالوتر عند الوقفة اذا اصبح. والناس عند التذكر فهو مخصص لهذا وبين ان المراد بذهاب وقت الوتر بذهاب الليل على من ترك

الوتر بغير العذرین وفي ترك ذلك للنوم ما رواه الترمذی عن عائشة. كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا لم يصلی من الليل منعه من ذلك النوم او -

صلی من النهار اثنتي عشرة ركعة. وقال حسن صحيح وكأنه تداركه لما فات رواه الترمذی. قلت وقال عقيدة سليمان ابن موسى قد تفوج به على هذا اللفظ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی الضحى اربع ويزول -

00:10:07

ما شاء الله رواه مسلم. خلاص والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين -

00:10:37